

صلاة للشفاء والخلاص

✠ أيها الآب القدوس الأزلي، إني أقدم نفسي أمامك، أتوسل إليك أن تُصغي إلى التضرع الذي أتوجه به بتواضع إلى جلالك الإلهي. لا باسمي أصلي، بل باسم يسوع الذي أسأت إليه، وهو وبرحمته يعفو عني.

يا إله الخير، إن دم ابنك الإلهي هو الذي أقدمه لك عوضاً عني، مُكرراً آلاف المرات من أعماق قلبي: يسوع المصلوب هو قوتي، أقدمه لك؛ يسوع المصلوب هو ضحيتي، محرقتي، ومُضيفي، أقدمه لك. يسوع المصلوب هو عنايتي ورأفتي بالنسبة للخطاة وحزني على أفعالهم وأفعالي، أقدمه لك. يسوع المصلوب هو صلاتي كما أن دمه هو صوتي، أقدمه لك؛ يسوع المصلوب هو إيماني، أمني وحيي، أقدمه لك. يسوع المصلوب هو نصيري، أقدمه لك. يسوع المصلوب هو غيرتي من أجل مجدك ومن أجل دمه الثمين، أقدمه لك. يسوع المصلوب هو ضمانتي، حيث إن دمه هو سداد لكل ما عندي من دين، أقدمه لك.

أيها الآب القدوس الأزلي، أطرح أمامك كل اللعنات، العهود الشريرة، الخطايا المميتة، العبودية، العادات الشريرة، جميع العادات والممارسات، الخطايا المعتادة والإدمان المرتبط بأسلافي ونسل عائلي. إني أقدم كل مجال في حياتي وشجرة عائلي، أسلافي، وكل مجتمعي ومحيطي حيث للشيطان معقل ومقر. لتُسفك دماء يسوع الثمينة من أجلي على الجلجلة، فتغسل وتُطهر تلك المناطق الموبوءة حتى تتحرر من العبودية وتتنفس حياة جديدة. كل قوة من المرض والعلة، كل الخلايا الضعيفة، كل الخلايا الخبيثة، كل التهاب وعدوى، كل ألم وانكسار في جسدي وعقلي وروحي فليتطهر الآن بدم يسوع مُعطي الحياة.

بحق دم المسيح معطي الحياة، لتتطهَّر وتُشفَ كافة الجروح الداخلية من
 الإساءات الجسدية والجنسية واللفظية، التي سبق وتلقَّيتها في أيام صباي ونشأتي
 حتى اليوم. آمل أن يمنحني دم يسوع الشافي النعمة الخاصة لمغفرة كل إهانة
 ارتكبت بحقي، وليُطهِّر الدم الطاهر ذاكرتي من كل آثار الإساءة والخطيئة والألم.
 إنِّي أدعو بالنعمة لجميع الذين آذوني في الماضي. ليتلقَّ الآن، جميع الأشخاص
 الذين تعرَّضوا للإيذاء أو الإساءة مني أو من أي شخص مرتبط بنسب عائلي،
 اللمسة الشافية لدم يسوع الأقدس. ليتم تطهير أي لعنة أجداد أو لعنات عليَّ
 أو على شجرة عائلي بسبب دموع وآلام ضحية بريئة بدم يسوع الأقدس.

ليتدفَّق دم يسوع إلى قلوبهم المنكسرة وعائلاتهم وكل المرتبطين بهم. ليتدفَّق
 الدم والماء من جنب يسوع المفتوح، ويحوِّل كلَّ اللعنات ويُبطل مفعولها، فأولد
 حياة جديدة، وأعود من جديد في شجرة عائلي. أرجو أن يكون جميع أفراد
 عائلي وبيوتنا ومدارسنا وحرمانا الجامعي وأماكن العمل ووسائل الدخل ومركباتنا
 وجميع المعدَّات المنزلية ومعدَّات العمل ذات الصلة بنا، وممتلكاتنا وجميع الشركاء
 وزملاء العمل وأعضاء المجتمع وأعداؤنا وكلُّ من يكرهنا موسومين ومؤمَّنين الآن
 بدم يسوع الثمين.

يا مريم الطاهرة، اسكبي قطرة من دماء يسوع الثمينة وقطرة دماء من قلبك
 الطاهر المطعون بالسيف، في كل منطقة من حياتي، من أجل كسر وكبح قوة
 الشهوة، والجشع، والشراسة، والحسد، والغضب، والكبرياء، والكسل، وروح
 الخوف والشك وعدم الإيمان. ليمنتج دم يسوع، مانح الحياة، بدم العذراء الأمِّ
 مريم، تلك الدماء التي تدفَّقت في عروق يسوع، فلتُطهَّر في هذه اللحظة، كلَّ

قوة للخطيئة والموت فيّ، وتلك الكامنة في شجرة عائلتي، وفي مجتمعنا، وفي زملائنا، وفي أماكن عملنا، وفي مدارسنا وجامعاتنا، وفي جيراننا، ورعيتنا، وفي الأبرشية وفي هذا الشعب بأكمله.

لتغسل دماء يسوع المقدسة، المتدفقة من كل جرح من جروحه المقدسة، كلَّ قوة من الشعور بالذنب والألم والعار والشفقة على النفس وكل مجال في حياتي يحتاج إلى إطلاق جديد!

أنضمُّ إلى الأمِّ مريم، وإلى القديسة مريم المجدلية، والقديس يوحنا الحبيب، ساجدًا، خاطئًا وحزينًا، وعند قدمي الصليب في الجلجلة، متوسلاً أن تسقط قطرة واحدة من ذلك الدم الثمين على رأسي، لتوجّه حكمتي وذاكرتي، فكري، وحواسي وقراراتي وإرادتي بأكملها، حتى تتبع مشيئة يسوع، في كل أيام حياتي. فوق كل شيء، أصلي كي ينصّري دم يسوع الفادي ضد أعظم وأخبر عدو من الجنس البشري، ألا وهي نفسي المتعالية.

أيُّها الربُّ الإله، أنظر إلى هذا الإله الذي ضحّى بنفسه من أجل مجدك. ومن أجل محبته اغفر لنا كل خطيئة؛ استجب إلى جميع طلباتنا التي نلتمسها بحقّ دمه وجراحاته القدوسة، وأوقف مسار الإهانات التي تتجدّد ضده باستمرار.

يا مريم، أمّ الفادي الإلهي، حقّقي لي نعمة المحبة وبقوة طوال حياتي لدم ابنك الإلهي والتغني إلى الأبد برحمته في السماء.

آمين.